

مقدمة الرسالة

¹ يَهُودًا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوعِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،² لِيَتَكَثَّرَ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

دينونة الله على الفجار

³ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَاصِ الْمُشْتَرَكِ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلَّمِ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.⁴ لِأَنَّهُ دَخَلَ خَلْسَةً أَتَّاسٌ قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ. لِهَذِهِ الدَّيْنُونَةُ، فَجَارًا، يُحَوَّلُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَاةِ، وَيُنْكِرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ، اللَّهَ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

⁵ فَأُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنْ الرَّبَّ، بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا،⁶ وَالْمَلَائِكَةُ، الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكَوا مَسْكَنَتَهُمْ، حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ،⁷ كَمَا أَنْ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدُنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَّتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدِ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابِ نَارِ أَبَدِيَّةٍ.⁸ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا، الْمُحْتَلِمُونَ، يُنَجِّسُونَ الْجَسَدَ وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ.⁹ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ، رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءِ بَلْ قَالَ: لِيُنْتَهَرَكَ الرَّبُّ.¹⁰ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَفِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.¹¹ وَيَلُ لِهِمْ، لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِبِينَ وَانصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بِلُغَامِ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ.¹² هَؤُلَاءِ صُخُورٌ فِي وَلَائِمِكُمْ الْمَحَبِّيَّةِ، صَانِعِينَ وَلَائِمَ مَعًا بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسَهُمْ، غِيُومٌ بِلاَ مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ، أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلاَ ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفًا، مُقْتَلَعَةٌ،¹³ أَمْوَاجُ بَحْرِ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِخِزْيِهِمْ، نَجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ وَتَبَّأَ عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا أَخْنُوحُ، السَّابِعُ مِنْ آدَمَ، قَائِلًا: "هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتٍ قَدِيسِيهِ"¹⁵ لِيَصْنَعَ دَيْنُونَةً عَلَى الْجَمِيعِ وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ فَجَارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمْ الَّتِي فَجَرُوا بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةٌ فَجَارًا".¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمْ مُدْمَمُونَ مُتَشَكِّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ وَفَمَّهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمِ، يُحَابُونَ بِالْوَجْهِ مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.¹⁷ وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،¹⁸ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ.¹⁹ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُعْتَزِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.

²⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُّسِ،²¹ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.²² وَارْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،²³ وَخَلِّصُوا الْبَعْضَ بِالْخَوْفِ مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثَّوْبِ الْمُدْتَسِّ مِنَ الْجَسَدِ.

مجد الله الأبدي

²⁴ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِدِينَ وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،²⁵ إِلَهُ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلِّصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدَّهُورِ، آمِينَ.